

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : فجائز أن يكون الزنجبيل في خمرة الجنّة وجائز أن يكون مزاجها ولا غائلة له وجائز أن يكون اسماً للعَيْن التي تؤخذ منها هذه الخمرة واسمها السّلسبيل أيضاً . وقال أبو حنيفة : الزنجبيل ممّا يَنْبِتُ في بلاد العرب بآرض عُمان . قلتُ : وبأرض اليمن أيضاً وهو عُروقُ تَسْرِي في الأَرْض حِرَّةً فَتَحْذِي اللّسانَ ونباته كالقصب واليبردي والراسن وليس منه شيءٌ برّياً وليس بَشَجَرٍ يُؤْكَلُ رطباً كما يُؤْكَلُ البَقْلُ ويُسْتَعْمَلُ يابساً ومُرّاً بهُ أَجْوَدُ ما يُؤْتَى به من بلاد الزنج والصابين له قوّةٌ مُسَخِّنَةٌ هاضمةٌ مُلَيِّنَةٌ يَسِيرًا باهيّةٌ جالِيّةٌ لِلْبِلَغَمِ مُذَكِّبَةٌ لِلْعَقْلِ مُفَرِّحَةٌ لِلنَّفْسِ وإنْ خُلِطَ بِرُطوبَةٍ كَبِدِ الْمُعَزِّ وَجُفِّفَ وَسُحِقَ وَاكْتُحِلَ به أزال الغشاوةَ وظُلُمَةَ البَصَرِ عن تَجَرُّبَةٍ . وزنجبيل الكلاب : بقلةٌ ورَقُّها كالخلاف وقضبانُهُ حُمْرٌ يَجْلُو الكَلَفَ والنَّمَشَ وَيَقْتُلُ الكِلَابَ ولذا نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ . وزنجبيل العَجَمِ : هو الإشتُرْغَارُ وزنجبيل الشّامِ : هو الرّاسنُ .

زن د ب ل .

الزنجبيل أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ وقال ابنُ الأَعرابيِّ : هو الفيلُ العَظِيمُ قالَ شيخُنَا : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ زُونَهُ أَصْلِيَّةٌ كَغَيْرِهِ وصَرَّحَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ بِأَنَّ زُونَهُ زَائِدَةٌ وتَابَعُوهُ وَنَقَلَهُ غَيْرُهُ عَنْ سَيِّدَوَيْهِ . انتهى . قلتُ : كيفَ يَكُونُ ذلكَ وهم قالُوا : إِنََّّهُ مُعَرَّبٌ زُنْدَهُ بَيْلٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارِسيَّةِ : الفيلُ الحَيُّ وَيُكْنَى بِهِ عن العَظِيمِ . فتَأَمَّلْ ذلكَ .

زن ف ل .

زَنْفَلٌ في مَشْيَتِهِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقالَ الأَزْهَرِيُّ : إذا تَحَرَّكَ كَالْمُثْقَلِ بِحِمْلٍ وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَنْفَلٌ زَنْفَلَةٌ : أَسْرَعَ يُقَالُ : جاءَ يُزْزَنْفَلُ إذا جاءَ مُسْرِعاً . وزَنْفَلٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وهو اسمُ رَجُلٍ ومنهُ زَنْفَلُ الْعَرَفِيِّ قالَ الدّارِ قُطْنِيُّ : سَكَنَ عَرَفَةَ . أَحَدُ فُقَهَاءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا □ تعالى يَرْوِي عن أبي

مُلَايَكَة - وعنه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ وَجَمَاعَةٌ غَيْرُ ثِقَةٍ
 قَالَهُ النَّسَائِيُّ وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : ضَعِيفٌ . وَأُمُّ زَنْفَلٍ :
 الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دُرَيْدٌ : سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ
 الْأَشْجَنَانِيٍّ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا مِنْهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 زَنْفَلُ زَنْفَلَةَ : رَقَصَ رَقْصَ النَّبَطِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَزَنْفَلُ :
 لَقَبُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْأَبْشَيْهِ مِنَ الْمُتَأَخَّرِينَ دَفِينُ
 مَحَلَّةٍ أَبِي عَلِيٍّ الْقَنْطَرَةِ وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الزَّانَافِلَةُ فِي ضَوَاحِي
 مِصْرَ بَارَكٌ فِيهِمْ .

ز ن ق ل .

زَنْفَلٌ فِي مَشْيِهِ مِثْلُ زَنْفَلِ أَهْمَلَةٍ الْجَمَاعَةُ كُلاَّهُمْ وَأَنَا أَخَشَى
 أَنْ يَكُونَ تَصْخِيفًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ز ن ك ل .
 زَنْكَلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو فَرَارَةَ الرَّقَّيِّ مِنْ أَتْبَاعِ
 التَّابِعِينَ رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ . وَالزَّوَنْكَلُ كَسَفَرٍ جَلٍ :
 الْقَصِيرُ كَالزَّوَنْكِ وَبِهِمَا يُرْوَى قَوْلُهُ :
 " وَبَعْلَاهَا زَوَنْكَ زَوَنْزَى هَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَأَوْرَدَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ فِي ز ك ل . وَزَنْكَلَاوُنٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
 الْغَرْبِيَّةِ .

ز و ل